



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## لجنة الزراعة

### الدورة السادسة والعشرون

روما، 1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018

اقترح إقامة سنة دولية للدخن

### موجز

يُسمّى الدخن في أغلب الأحيان "الحبوب المغذية" بسبب محتواه التغذوي الغني مقارنة مع أنواع حبوب أخرى مزروعة شائعة كالقمح أو الأرز أو الذرة على سبيل المثال. ويؤدي إدخال الدخن في الأنماط الغذائية إلى تحسّن صحة الإنسان والحيوان بشكل ملحوظ بما فيها صحة كل من الأمهات وأطفالهنّ. ويشمل الدخن مجموعة متنوعة من الحبوب بما فيها الدخن الأفريقي ودُخن الخبز ودُخن العصافير والدُخن العنقودي والدُخن الصغير ودُخن كودو والدُخن البنيّ اللون والدُخن الإصبعي والدُخن الغيني فضلا عن الديجيتاريا (حبوب الفونيو) والذرة الرفيعة والتيف (نوع حبوب إثيوبي). ويعتبر الدخن من النباتات الأولى التي تمت زراعتها ويعتبره ملايين المزارعين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا من المحاصيل الأساسية التقليدية. ويمكن للدخن أن ينمو في تربة غير خصبة مع قدر قليل من المدخلات أو من دونها حتى ويعتبر من الأنواع التي تقاوم أو تتحمل العديد من أمراض المحاصيل وآفاتا ويمكنه البقاء في ظل ظروف مناخية غير ملائمة. ويوفّر تنوع الموارد الوراثية للدخن فرصا لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال أنشطة توليد الدخل في قطاع الأغذية أو الأسواق المتخصصة لاستخدامات مهنيّة محددة (علاجية وصيدلانية وكيميائية تخصصية).

وتسعى حكومة الهند، لمواجهة التحديات الناشئة عن تزايد عدد السكان وانعدام الأمن الغذائي المرتبط به وتغير المناخ، إلى الحصول على دعم منظمة الأغذية والزراعة ليتم اعتماد اقتراح إقامة سنة دولية للدخن (الملحق بهذه الوثيقة) في جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة القادم. وقامت حكومة الهند مؤخرا برفع الحد الأدنى لأسعار دعم الدخن بحوالي 50 في المائة من كلفة الإنتاج من أجل الوفاء بالالتزام الوطني بمضاعفة دخل المزارعين بحلول عام 2022. وأعلنت الحكومة الاتحادية أن سنة 2018 ستكون السنة الوطنية للدخن في البلاد وبالتالي تم إدخال الدخن في مبادرات حديثة كمبادرة تكييف الزراعة الأفريقية وعدد من البرامج كبرنامج التكنولوجيات للتحويل الزراعي في أفريقيا الذي يحظى بدعم مصرف التنمية الأفريقي.



COAG 26

MX753 Rev.1/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

ومع أنه قد تم تعميم زراعة الدُّخن على نطاق واسع على مرّ التاريخ، إلا أن الحاجة تبدو ملحة حالياً لتشجيع المستهلكين والمنتجين وصانعي القرارات على معرفة المنافع الغذائية والإيكولوجية للدُّخن وتحسين الروابط في قطاع الأغذية لمكافحة المزارعين على نحو أفضل. وسيساهم دعم منظمة الأغذية والزراعة للاقتراح الذي تقدّمت به الهند في تعزيز الشراكات الموثوقة وتحديد أولويات السياسات التي تدعو إلى تنمية سلاسل القيمة الشاملة للدُّخن.

وحددت الهند ثلاثة أهداف رئيسية للسنة الدولية للدُّخن على النحو التالي:

- (1) رفع مستوى الوعي بشأن مساهمة الحبوب المغذية (الدُّخن) في توفير الأمن الغذائي والتغذية؛
- (2) وإلهام جميع أصحاب المصلحة بما فيهم الحكومات الوطنية للعمل في سبيل تحسين إنتاج الدُّخن وإنتاجيته وجودته؛
- (3) وصبّ التركيز على تعزيز الاستثمارات في البحوث والتنمية وخدمات الإرشاد من أجل تحقيق الهدفين (1) و(2) المذكورين أعلاه.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

إنّ اللجنة مدعوّة إلى:

- استعراض اقتراح حكومة الهند إعلان السنة الدولية للدُّخن في عام 2026 وتقديم التوجيهات حسبما تراه مناسباً؛
- استعراض مشروع قرار المؤتمر الوارد في المرفق ألف وتعديله بحسب الحاجة وإحالته إلى الدورة الستين بعد المائة للمجلس (3-7 ديسمبر/كانون الأول 2018) لكي تنظر فيه ويعتمده المؤتمر في دورته الحادية والأربعين (22-29 يونيو/حزيران 2019).

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Hans Dreyer

مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

رقم الهاتف: +39 06570 52040

## أولاً- معلومات أساسية

- 1- يشير الدخن إلى مجموعة مشتركة من الأعشاب التي تنمو سنويًا وذات الحبوب الصغيرة التي تتم زراعتها كونها من محاصيل الحبوب في المناطق الجافة من الأقاليم المعتدلة والمدارية وشبه المدارية.
- 2- ويعتمد أكثر من 90 مليون شخص وفقًا للمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة في قارتي أفريقيا وآسيا على الدخن في أنماطهم الغذائية وحوالي 500 مليون شخص في أكثر من 30 بلدًا على الذرة الرفيعة كونها من الأغذية الأساسية. إلا أنه وفي السنوات الخمسين الماضية، تم إهمالها بشكل كبير لصالح زراعة محاصيل شائعة أكثر كالذرة والقمح والأرز وفول الصويا.
- 3- وتتم زراعة الدخن في جميع أنحاء العالم ويتم استهلاك معظمه في الأسواق المحلية في حين يتم تصدير كميات صغيرة جدا منه بما فيه الذرة الرفيعة والدخن الأفريقي والدخن الإصبعي والديجيتاريا (حبوب الفونيو) والدخن الشائع ودخن كودو ودخن الخبز ودخن العصافير والدخن الصغير والدخن العنقودي والتيف (نوع حبوب إثيوبي) وأنواع أخرى من الدخن الصغير.
- 4- وبلغ الانتاج العالمي للدخن حوالي 32 مليون طن في عام 2016 وقد انخفض منذ الزيادات الحادة التي سُجّلت في مطلع الألفية الثانية. ويتوزع إنتاج الدخن بين قارتي أفريقيا وآسيا. إذ تنتج أفريقيا أكثر من 55 في المائة من الإنتاج العالمي، تليها آسيا بحوالي 41 في المائة وتستحوذ أوروبا على حوالي 3 في المائة من سوق الدخن العالمي في حين لا تتعدى حصة الأمريكتين نسبة 1 في المائة فحسب منه<sup>1</sup>.

## ألف- التغذية

- 5- الدخن هو من الحبوب الخالية من الغلوتين ويحتوي على نسبة عالية من البروتينات ومضادات الأكسدة ويعتبر مؤشر السكر فيه منخفضا ولذلك بإمكانه أن يساعد على الوقاية من داء السكري أو السيطرة عليه. ويتسم الدخن الأفريقي بصورة خاصة باحتوائه على نسبة عالية من الحديد الذي يعتبر من حالات نقص المغذيات الدقيقة الأكثر شيوعا في جميع أنحاء العالم ويحتوي أيضا على ضعف نسبة البروتينات الموجودة في الحليب. وبالإضافة إلى ما ذكر، تعتبر نسبة الكالسيوم الموجودة في الدخن الإصبعي مرتفعة أكثر بثلاث مرات من تلك الموجودة في الحليب. وعلى غرار ذلك، تعتبر نسبة الألياف الغذائية الموجودة في دخن كودو أكبر بثلاث مرات من تلك الموجودة في القمح والذرة وعشر مرات أكثر من تلك الموجودة في الأرز. وتتسم الذرة الرفيعة التي تُستخدم أيضًا كشراب للتحلية بكونها غنية بالفيتامينات والمعادن والبروتينات والألياف فضلا عن أنها خالية من الغلوتين أيضاً. ويمكن لهذه الحبوب أن تخفف من خطر الإصابة بعدد من أنواع السرطان وفقر الدم ونقص فيتامين ب<sub>12</sub> المركب، كما أنها تساهم في السيطرة على داء السكري والوقاية منه<sup>2</sup>.
- 6- وسجلت نسبة إنتاج الدخن في بعض بلدان أفريقيا أو في الهند تراجعاً لأسباب اقتصادية في بعض الحالات ولأسباب أخرى ناتجة عن تغير العادات الغذائية لعدم قيام السلطات/قطاع الأغذية بتشجيع استخدام الدخن من خلال

<sup>1</sup> قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة

<sup>2</sup> Madelyn Vital. "Millets and Sorghum: Forgotten foods for future". Foodtank, 2018 (Online) متاح على الرابط التالي: (2018/08/22) <https://foodtank.com/news/2018/04/icrisat>

تقدير منافعه. وبالتالي، انخفضت المحتويات الغذائية الموجودة في سلة الأغذية مما يجعل خطر التعرض لنقص في المغذيات لدى الأطفال والنساء أكثر حدة.

7- ويعتبر الدخن في المناطق القاحلة المحصول الوحيد في أغلب الأحيان الذي يمكن حصاده في الفصول الجافة ويعتبر من المغذيات الأساسية الحاسمة الموجودة في سلة أغذية الأسر المعيشية. ويساعد الدخن على تخطي الظروف الصعبة التي يندر فيها وجود الأغذية ويساهم بالتالي بشكل استراتيجي في توفير الأمن الغذائي والتغذوي في العديد من البلدان.

### باء- خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

8- يجب اتخاذ إجراءات تضمن أن يصبح الدخن أولوية عالمية لتوفير الأمن الغذائي والتغذوي، ولا سيما من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف 2 و3 و12 و13 من أهداف التنمية المستدامة ألا وهي: الهدف الاستراتيجي 2 الذي يتمثل في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة" والهدف الاستراتيجي 3 الذي يتمثل في "تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار" والهدف الاستراتيجي 12 الذي يتمثل في "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة" والهدف الاستراتيجي 13 الذي يتمثل في "اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره".

### جيم- الاستخدامات المتعددة والتطورات في القطاع

9- يعتبر الدخن من المحاصيل الأساسية التي تدخل في الأنماط الغذائية لملايين الأشخاص الذين يستهلكونه على شكل عصيدة (في غرب أفريقيا) ومعكرونة وكوسكوس وكعك محلي وفطائر. ويمكن تخمير حبوب بعض أنواع الدخن لإنتاج مشروبات كحولية أو بيرة تقليدية في غرب أفريقيا أو نبيذ الذرة الرفيعة في الصين.

10- وتتم زراعة الدخن في المناطق المدارية بشكل رئيسي لإطعام السكان. ويمكن استخدام الدخن في مناطق أخرى كعلف لإطعام الحيوانات. وتعتبر الذرة الرفيعة مثالا على ذلك إذ أصبحت المحصول الخامس الأهم في العالم وانتشرت زراعتها في المناطق شبه المدارية والمعتدلة حيث تُزرع لإطعام الحيوانات بشكل رئيسي. وتُستخدم أنواع أخرى من الدخن التي تحتوي على معدلات عالية من الدقيق في إعداد أنواع من الصمغ أو المواد اللاصقة. ويمكن استخدامها أيضا في صناعة الورق أو في مواد البناء. وبالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام جذوع الدخن لبناء الأكواخ أو العليات. وتشكل الذرة الرفيعة السكرية مكونا رئيسيا في عملية إنتاج الوقود الأحيائي.

11- ويساعد دعم الاستثمارات وتحفيز الجهات الفاعلة العامة والخاصة لإجراء بحوث وللتنمية على تحديد المنافع الصحية وأفضل طريقة لتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للمستهلكين وللاستخدامات المهنية في قطاع الصحة.

### دال- الصمود أمام تغير المناخ

12- ينمو الدخن في بيئات قاسية يصعب فيها نمو أنواع أخرى من المحاصيل وحصاها. وتتطلب زراعة الدخن قدرا محدودا من الموارد المائية مقارنة مع القدر المستخدم في زراعة الأرز أو القمح أو الذرة<sup>3</sup>. ويتمتع بعض أصناف الدخن

<sup>3</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 1995-2004. الذرة الرفيعة والدخن في التغذية البشرية. متاح على الرابط التالي:

بالقدرة على تحمل مستويات عالية من الرطوبة أو التعرض لدرجات حرارة عالية. ويمكن للدخن الأفريقي على سبيل المثال أن ينمو في ظروف جافة وحرارة ويمكن لأنواع أخرى أن تنمو في تربة بالغة الحمضية.

13- ويتمتع الدخن بالقدرة على التكيف تقريبا في جميع المناطق الجافة أو في تربة طينية في الأراضي الرطبة المنخفضة أو في الأراضي الغرينية. وتعتبر جذور الدخن قوية يمكنها الوصول بسرعة كبيرة إلى أعماق التربة (أي إلى عمق قد يصل إلى مترين أحيانا) لاستخراج المياه والمعادن. وتوضح هذه الميزة جزئيا قدرة الدخن على تحمل الجفاف والصمود أمامه فضلا عن قدرته الفائقة على التكيف مع تغير المناخ والصمود أمامه.

14- ويعتبر إجراء بحوث بشأن الدخن وتطويره هاما لتحديد الأصناف المتكيفة وتحسين المواد المنتجة والتنوع من أجل إنتاج البذور على نحو مستدام وتلبية الاحتياجات التي تتجلى من خلال اتجاهات قطاع الأغذية والمستهلكين والمزارعين على أفضل وجه.

## هاء- نظم الإنتاج المستدام

15- يمكن زراعة الدخن في المناطق الجافة حيث لا تكون التربة خصبة وحيث تكون المساهمات الخارجية قليلة أو معدومة. ويتمتع الدخن نتيجة لذلك بميزة نسبية عن أنواع أخرى من المحاصيل في النظم الزراعية مما يسمح للمزارعين بزراعته في الأراضي التي لا يمكن زراعة محاصيل أخرى فيها.

16- ولكن لا بد من مواصلة الجهود لتحسين الممارسات الزراعية التي يتبعها المزارعون من أجل فهم الخيار الاستراتيجي بشأن الجمع بين عدة أنواع من المحاصيل وتناوبها في نظم الإنتاج. ويرتبط الدخن الأفريقي على سبيل المثال بشكل رئيسي بالفول السوداني واللوبياء في منطقة الساحل. ولذلك يعتبر ضمان كفاءة استخدام الموارد على نحو مستدام وتعظيم أثرها على سبل معيشة المزارعين ودخلهم إلى أقصى حد أمرا ضروريا للغاية.

17- ويتسم الدخن على نحو خاص بميزات هامة في نظم الإنتاج المستدام كالزراعة المحافظة على الموارد مما ييسر اعتماد الزراعة الذكية بيئيا. ولا يتميز الدخن بقدرة كبيرة على الصمود أمام الجفاف فحسب بل أيضا بكونه أحد العناصر الجيدة لتنوع تناوب المحاصيل. ويمكن للدخن بفضل جذوره القوية أن يعمل كمحسن للتربة ولما تحت التربة مما يعتبر هاما في النظم التي لا تعتمد على الحراثة. وإن النسبة العالية من الكربون الموجودة في بقايا المحاصيل وكميات هذه البقايا الكبيرة هي ما يجعلها هامة بشكل خاص للحفاظ على مستويات الكربون الموجودة في التربة وزيادتها فضلا عن حفاظها على غطاء جيد للتربة، مما يعتبر أساسيا لاستدامة نظم إنتاج المحاصيل وتوفير علف للحيوانات حيث أمكن ذلك. ولهذا السبب يجب تشجيع الدخن كونه عنصرا أساسيا لتنوع نظم إنتاج المحاصيل في مجموعة واسعة من المناطق الزراعية الإيكولوجية مع تجنب تشجيع زراعة الدخن في المناطق التي تتبع نظم الزراعة الأحادية المحصول.

## واو- عمليات الحصاد وما بعد الحصاد

18- تبدأ العناية بحصاد الدخن قبل عملية الحصاد الحقيقية من خلال حماية المحاصيل من العصافير. وتعتبر هذه المشكلة إحدى الأسباب التي تجعل المزارعين يفضلون زراعة أنواع أخرى من الحبوب يمكن حمايتها بشكل أفضل من العصافير. وتعتبر معالجة هذه المسألة من خلال التكنولوجيات الصديقة للبيئة من العناصر التي يمكن أن تزيد من شعبية زراعة الدخن.

19- وتحظى عمليات ما بعد الحصاد كالدرس والتجفيف والتنظيف والتغليظ والتخزين والتجهيز والنقل بالأهمية ذاتها. وتتضمن هذه العمليات الجزء الثاني من الأنشطة التي يتم الاضطلاع بها بعد عمليات ما قبل الحصاد. لذلك تعتبر هذه العمليات حاسمة للسلسلة الغذائية لإنتاج الدخن بأكملها.<sup>4</sup>

### ثانياً- أهداف السنة الدولية للدخن

20- تُعتبر حبوب الدخن حالياً غير مستغلة استغلالاً كافياً ويشهد إنتاجها تراجعاً في العديد من البلدان. وبالرغم من ذلك، تتمتع هذه المحاصيل بقدره ملحوظة على معالجة مسائل الأمن الغذائي والتغذوي ولا سيما في الأقاليم التي يهددها تغير المناخ بشكل كبير. وتسعى الهند لتحقيق الغايات المحددة في الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المدرجة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى جذب الانتباه إلى الدخن وترغب في الإعلان عن سنة دولية للدخن (الملحق بهذه الوثيقة). وإن الهند على قناعة بأن تعزيز إنتاج الدخن سيترافق برفع مستوى وعي المستهلكين بشأن المنافع الغذائية والصحية لهذا النوع من الحبوب من خلال دعم نظم إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة ولا سيما في اختيار الأصناف الملائمة للزراعة. ويجب تركيز الجهود على الدعوة إلى إطلاق برامج وطنية عامة لتشجيع الدخن وتوليد فرص للمزارعين الذين يتمتعون بصفة أفضل بسلاسل القيمة والأسواق ودعم سياسات الاستثمار في البحوث والتنمية. وتقترح الهند أن توفر السنة الدولية للدخن فرصة فريدة لزيادة الانتاج العالمي وتحسين كفاءة التجهيز والاستهلاك واستخدام عملية مناوئة المحاصيل ومواجهة تحديات التجارة وتشجيع الوصول على نحو أفضل من خلال النظم الغذائية من أجل الترويج للدخن كونه عنصراً رئيسياً من سلة الأغذية وضمان توفير الأمن الغذائي والتغذوي على نحو مستدام من خلال الزراعة القادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وتطلب حكومة الهند من لجنة الزراعة المصادقة على اقتراحها (المرفق ألف).

4 Silas T.A.R. Kajuna. "MILLET: Post-harvest operations", 2001. Okone University of Agriculture. Edited by AGSI/FAO. [MILLET.pdf -Http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/inpho/docs/Post\\_Harvest\\_Compndium](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/inpho/docs/Post_Harvest_Compndium_MILLET.pdf)

## المرفق ألف

### مشروع قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر،

إذ ينظر إلى الحاجة الملحة إلى رفع مستوى الوعي بشأن مزايا الدخن من حيث قدرته على الصمود أمام تغير المناخ ومنافعه التغذوية والدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية من خلال زيادة إنتاج الدخن واستهلاكه على نحو مستدام؛

وإذ يذكّر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإعلان عن عقد العمل من أجل التغذية 2016-2025 والحاجة إلى اعتماد نظم غذائية مستدامة تشجع اتباع أنماط غذائية صحية تتضمن مجموعة متنوعة من الأغذية؛

وإذ يذكّر أيضا بالتوصية 10 الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية التي تشجع من بين جملة أمور أخرى تنويع المحاصيل لتنويع الأنماط الغذائية؛

وإذ يقرّ بأهمية مساهمة الدخن في زراعة أغذية مغذية في ظلّ ظروف مناخية غير ملائمة؛

وإذ يشير إلى أهمية الممارسات الزراعية والإنتاجية المستدامة لسبل عيش ملايين الأسر الزراعية الريفية وأسر صغار المزارعين في جميع أنحاء العالم؛

وإذ يعترف بالمساهمة التاريخية للدخن في توفير الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش ومداحيل للمزارعين الأسريين؛

وإذ يبدي قلقه إزاء الحاجة الراهنة إلى تحفيز إقرار الأسواق بمنافع الدخن وتشجيع سلاسل قيمة كفاءة؛

وإذ يعترف بالتنوع الوراثي الواسع للدخن وقدرتها على التكيف مع مجموعة واسعة من بيئات الإنتاج؛

وإذ يعترف بالحاجة إلى تمكين النساء من خلال التعليم لضمان جودة الأنماط الغذائية للأسر؛

وإذ يعترف أيضا بأن تنظيم المجتمع الدولي للسنة الدولية للدخن سيساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى الوعي بشأن المنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الدخن ومدى ملائمة زراعته في ظل ظروف مناخية غير ملائمة ومتغيرة بموازاة توجيه انتباه السياسات إلى تحسين كفاءة سلاسل القيمة؛

وإذ يشدد على أن تكاليف إحياء السنة الدولية للدخن ومشاركة منظمة الأغذية والزراعة ستموّل من موارد من خارج الميزانية سيتم تحديدها لاحقا؛

يطلب من المدير العام إحالة هذا القرار إلى أمين عام الأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة 2026 السنة الدولية للدخن.

## الملحق

وزارة الزراعة ورفاه المزارعين

حكومة الهند

المرجع: F.No.11-11/2017-TC

14 أغسطس / آب 2018

سعادة السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا،

تحية طيبة وبعد،

كما تعلمون، يعتبر الدُخن غذاء رئيسياً للمجتمعات المحلية في أفريقيا وآسيا ولكن وجوده على موائدها على تراجع في الآونة الأخيرة. وبالتالي، فقد تراجع الطلب على الدُخن مما أدى أيضاً إلى الخسائر المساحات المخصصة لزراعته في جميع أنحاء العالم. ويؤدي الدُخن دوراً هاماً بموازاة محتواه الغني بالمغذيات وفائدته في الوقاية من عدد من الأمراض الناتجة عن نمط الحياة بما فيها السمنة وداء السكري، في تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وإدارة المخاطر الناتجة عنه ولا سيما لدى صغار المزارعين والمزارعين الأسريين. ولذلك، يجب تكثيف الجهود العالمية لإعادة هذه الحبوب المغذية إلى سلة أغذية مجموعة كبيرة من المستهلكين، الريفيين والحضرين، والفقراء والأغنياء على حد سواء، من أجل تعزيز إنتاجهم لهذه الحبوب.

وفي هذا السياق، يسرني إبلاغكم بأنّ الهند تحتفل بسنة 2018 كونها السنة الوطنية للدُخن وتشجع زراعته من خلال تغيير أنماط زراعة المحاصيل في المناطق التي تعتبر معرضة بشكل خاص لتغير المناخ. ويعتبر الوفاء بالتزامنا الوطني بمضاعفة دخل المزارعين بحلول عام 2022 مكوناً هاماً في جهودنا.

وقد سعت الهند إلى جذب الاهتمام والعمل على نطاق أوسع من خلال التقدم باقتراح إلى منظمة الأغذية والزراعة يقضي بإعلان إحدى السنوات المقبلة "السنة الدولية للدُخن" وأرفقت نسخة عنه للإحاطة. وحظت هذه المسألة بدعم البلدان الأعضاء بعد أن تم عرضها عليهم في اجتماع لجنة الزراعة الذي عقد في 5 يوليو/تموز 2018. ويرد أيضاً عرض موجز لمنافع الدُخن المتعددة الأبعاد للاطلاع عليه.

وإني أتمنى من سعادتكم النظر في إمكانية إدراج هذا الاقتراح على جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين المقبلة للجنة الزراعة المقرر عقدها في 1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018 في روما. وسيسمح اعتماد منظمة الأغذية والزراعة لهذا الاقتراح بدعم من البلدان الأعضاء بإحالاته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان إحدى السنوات المقبلة "السنة الدولية للدُخن".

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

(الإمضاء)

السيد Radha Mohan Singh

وزير الزراعة ورفاه المزارعين

سعادة السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا

المدير العام

منظمة الأغذية والزراعة

روما، إيطاليا.

المرفقات: كما هو وارد أعلاه